مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

# دور مواقع الصحف الالكترونية في التثقيف الصحي لطلبة جامعة كربلاء

**حسنين حازم محمد**
**ماهر وليد حسين**
**شروق حيدر ذياب**

**معلومات الورقة البحثية**

تاريخ الاستلام 2025/4/20
تاريخ القبول 2025 /6/19
تاريخ النشر 2025/7/24

**الكلمات الرئيسية:**

*(التثقيف الصحي، مواقع الصحف الإلكترونية، الإعلام الرقمي، السلوك الصحي، الإعلام الصحي)*

**المستخلص باللغة العربية:**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور مواقع الصحف الإلكترونية في التثقيف الصحي لطلبة جامعة كربلاء وذلك في ظل تنامي الاعتماد على الوسائط الرقمية كمصادر رئيسة للمعلومات الصحية.
وقد اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (150) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات والتخصصات داخل الجامعة.
أظهرت نتائج البحث وجود اعتماد متزايد على محتوى الصحف الإلكترونية الصحي كما كشفت عن تأثير إيجابي واضح لهذا المحتوى في تعزيز الوعي وتعديل السلوكيات الصحية لدى الطلبة مثل زيادة الإقبال على شرب الماء، تقليل استهلاك الأطعمة الضارة، والاهتمام بالصحة النفسية.
ومع ذلك لاحظ الباحثون أن المتابعة اليومية لهذه المواقع ما تزال محدودة مما يشير إلى ضرورة تحفيز الطلبة على التفاعل المستمر مع المحتوى الصحي الموثوق.
وقد أوصى البحث بضرورة تطوير المحتوى الصحي في هذه المنصات الإلكترونية وتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والجامعات بما يسهم في تحقيق نتائج أكثر فاعلية في مجال التثقيف الصحي بين الطلاب.

doi: xx.xxxx

## 1. المقدمة

في عصرٍ تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي وتنتشر فيه وسائل الاتصال الرقمية لتجعل من العالم قرية صغيرة باتت وسائل الإعلام والاتصال من أهم الأدوات التي تُعيد تشكيل واقع المجتمعات وتبادل المعرفة والأفكار، وقد أصبحت مواقع الصحف الإلكترونية مثالًا حيًا على هذه الثورة، إذ تحولت إلى منبر رئيسي لنقل الأخبار والمعلومات بطريقة دقيقة ومبسطة تسهم في رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع.

تشير بيانات من تقرير (Health Online 2013) الصادر عن مركز بيو للأبحاث إلى أن نسبة كبيرة من مستخدمي الإنترنت (حوالي 70%) يستخدمون المنصات الإلكترونية للحصول على معلومات صحية مما يؤكد تحول مصادر المعلومات الصحية نحو الوسائط الرقمية، وعلى سبيل المثال أظهرت حملات نُشرت في مجلة ( Journal of Medical Internet Research) والتي سلطت الضوء على العلاقة بين توعية الجمهور عبر المنصات الرقمية وتحسين سلوكيات الوقاية الصحية نجاحًا ملحوظًا في زيادة معرفة الجمهور بأساسيات الوقاية من الأمراض ما ساهم في تخفيض نسب الإصابة في بعض المجتمعات بنسبة وصلت إلى (30%)، وتبرز هذه النتائج كيف يمكن

للتثقيف الصحي المبني على معلومات دقيقة وموثوقة أن يلعب دورًا أساسيًا في الوقاية من مختلف الأمراض وتعزيز سبل العناية الصحية.

إن السيطرة على قنوات الاتصال الحديثة لم تعد مجرد مسألة تقنية فحسب بل أصبحت مؤشرًا على قوة الدول وتأثيرها في تشكيل الرأي العام المحلي والعالمي ومن هنا تبرز أهمية دور الإعلام في نقل الرسائل التثقيفية لا سيما في مجال الصحة الذي يُعد مطلبًا أساسيًا لتحقيق الرفاه الاجتماعي والتنمية الشاملة، وفي ظل التحديات الصحية الراهنة مثل انتشار الأمراض والأوبئة والاهتمام المتزايد بالأمراض الانتقالية التي تشكل عبئًا على الأفراد والدول يتجلى الدور الحيوي لمواقع الصحف الإلكترونية في تقديم معلومات موثوقة حول الوقاية والعلاج والرعاية الصحية.

ومن هذا المنطلق يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير مواقع الصحف الإلكترونية في تعزيز التثقيف الصحي لدى طلبة جامعة كربلاء باعتبارهم شريحة شبابية على تماس مباشر مع الوسائط الرقمية.

**المبحث الأول: الإطار المنهجي**

**أولًا: إشكالية البحث وتساؤلاته**

يشهد العالم المعاصر تحولاً لافتًا في وسائل الوصول إلى المعلومات الصحية لاسيما في ظل الانفتاح الواسع على المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الإلكترونية إذ أصبحت هذه الوسائل -وفي مقدمتها الصحف الإلكترونية- تلعب دورًا متناميًا في نقل المعرفة الطبية وتعزيز الثقافة الصحية لدى أفراد المجتمع، وقد أظهرت الإحصاءات المحلية والعالمية ارتفاعًا كبيرًا في اعتماد الأفراد على الإنترنت للحصول على معلومات تتعلق بصحتهم واحتياجاتهم العلاجية مما يُلقي الضوء على أهمية هذه المنصات في بناء وعي صحي قادر على التأثير في سلوكيات الأفراد.

ومع ذلك تبرز تساؤلات ملحة بشأن مدى دقة وموثوقية المحتوى الصحي المُقدَّم عبر هذه الوسائل خاصة في ظل الانتشار الواسع للمعلومات المغلوطة والشائعات الصحية كما تُثار إشكاليات أخرى تتعلق بقدرة وسائل الإعلام الرقمية على تحقيق التوازن بين تقديم محتوى صحي سهل الفهم من جهة ودقيق علميًا من جهة أخرى بما يمكّن الجمهور من اتخاذ قرارات صحية واعية ومدروسة، وفي هذا الإطار تتعاظم الحاجة إلى تقييم الدور الحقيقي للصحف الإلكترونية في التثقيف الصحي وقياس مدى فعاليتها في التأثير على الفئات المستهدفة من إذ زيادة الوعي وتعديل السلوكيات المتعلقة بالوقاية والعلاج من الأمراض.

وانطلاقًا من ذلك تتمحور الإشكالية الرئيسية للبحث الحالي حول التساؤل الآتي:

**ما دور مواقع الصحف الالكترونية في التثقيف الصحي لطلبة جامعة كربلاء؟**

ومن التساؤل الرئيس للبحث تنبثق جملة من التساؤلات الفرعية ومن ارزها:

1. إلى أي مدى يعتمد طلبة جامعة كربلاء على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات الصحية؟
2. ما مستوى الوعي الصحي الذي اكتسبه طلبة الجامعة من خلال متابعة مواقع الصحف الإلكترونية؟
3. ما التأثير السلوكي الذي تتركه المعلومات الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية على عادات الطلبة الصحية؟
4. ما أكثر الصحف الإلكترونية التي يتابعها طلبة جامعة كربلاء للحصول على المعلومات الصحية؟
5. ما أهمية التثقيف الصحي على مستوى الأفراد والمجتمع؟
6. ما الوسائل التي تُستخدم في إيصال رسائل التثقيف الصحي للجمهور؟

**ثانيًا: أهمية البحث**

تنبع الأهمية العلمية للبحث من كونه يُسهم في سد فجوة معرفية تتعلق بعلاقة الإعلام الرقمي بالتثقيف الصحي ويوفر قاعدة بيانات ميدانية يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة، أما من الناحية العملية فإنه يساعد المؤسسات الإعلامية والجامعات على تقييم فاعلية المحتوى الصحي في مواقع الصحف الإلكترونية وتطويره بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، كما ويكمن البعد المجتمعي للبحث في أنه يعزز الوعي الصحي لدى فئة الشباب مما ينعكس إيجابًا على سلوكهم الصحي وبالتالي على الصحة العامة في المجتمع.

**ثالثًا: أهداف البحث**

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بدور مواقع الصحف الإلكترونية في التثقيف الصحي لطلبة الجامعات وذلك على النحو الآتي:

1. قياس مستوى اعتماد طلبة جامعة كربلاء على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات الصحية.
2. تحديد مستوى الوعي الصحي المكتسب لدى الطلبة من خلال متابعتهم للمحتوى الصحي المنشور في تلك المواقع.
3. تحليل مدى تأثير المعلومات الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية على السلوكيات والعادات الصحية للطلبة.

4. التعرف على أكثر مواقع الصحف الإلكترونية التي يُقبل عليها طلبة الجامعة كمصدر صحي موثوق.
5. رصد نمط وانتظام تعرض الطلبة لمواقع الصحف الإلكترونية بهدف تقييم درجة التفاعل مع الرسائل الصحية.

رابعًا: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة جامعة كربلاء إذ يعدون جمهورًا مثاليًا لدراسة العلاقة بين استخدام مواقع الصحف الإلكترونية ومستوى الوعي الصحي لديهم، وقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة إذ بلغ عدد أفرادها (150) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية، الأمر الذي يسهم في تحقيق تمثيل مناسب ومتوازن لآراء أفراد المجتمع المستهدف، ويعزز من مصداقية نتائج البحث وقابليتها للتعميم.

**خامسًا: منهج البحث**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي لمعالجة الإشكالية المطروحة من خلال دراسة واقع استخدام الطلبة لمواقع الصحف الإلكترونية وتحليل تأثيرها على مستوى الوعي والسلوك الصحي لديهم.

**سادسًا: أداة جمع البيانات**

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة وقد تم تصميمه بطريقة علمية شملت مجموعة من المحاور الأساسية المرتبطة بموضوع البحث وهي: البيانات الديموغرافية، معدل التعرض للمواقع، مدى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر صحي، مستوى الوعي الصحي المكتسب والتأثير السلوكي للمعلومات الصحفية الصحية وتمت صياغة فقرات الاستبيان وفق مقياس "ليكرت الثلاثي" لقياس درجة تكرار السلوك أو القناعة (نادراً – أحياناً – غالباً).

**سابعاً: حدود البحث**

1. **الحدود المكانية:** تم تنفيذ هذا البحث ضمن النطاق الجغرافي لجامعة كربلاء التابعة لمحافظة كربلاء في جمهورية العراق إذ شملت الدراسة الطلبة من مختلف الكليات داخل هذه الجامعة دون التوسع إلى جامعات أخرى.
2. **الحدود الزمانية:** اقتصر جمع البيانات وتحليلها في هذا البحث على الفصل الدراسي للعام الأكاديمي 2024–2025م وتحديدًا خلال الفترة الممتدة من 1 آذار (مارس) 2025 إلى 1 نيسان (أبريل) 2025 وهي المدة التي تم فيها توزيع استمارات الاستبيان على العينة وتحليل نتائجها.
3. **الحدود الموضوعية:** ركّز البحث على دور مواقع الصحف الإلكترونية في التثقيف الصحي دون التطرق إلى المنصات الإعلامية الأخرى كوسائل التواصل الاجتماعي أو القنوات التلفزيونية أو التطبيقات الصحية.

## المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث

### المطلب الأول: الصحافة الإلكترونية

**أولًا: مفهوم الصحافة الإلكترونية**

تُعرَّف الصحافة الإلكترونية بأنها نوع من الصحف التي تُنشر وتُوزَّع عبر شبكة الإنترنت أو أي من شبكات المعلومات الأخرى، سواء كانت امتدادًا رقميًا لصحيفة ورقية تقليدية أو صحيفة مستقلة ليس لها إصدار مطبوع ويمكن أن تكون هذه الصحف عامةً أو متخصصةً وتصدر بشكل منتظم سواء كنسخة إلكترونية مطابقة للورقية أو كملخصات لمحتواها[1].

أن الصحافة الإلكترونية تحتفظ بجميع خصائص الصحف اليومية المطبوعة سواء من إذ دورية النشر أو تنوع الموضوعات التي تشمل السياسة والثقافة والمجتمع والرياضة بالإضافة إلى أشكال المحتوى المختلفة من أخبار ومقابلات وتحليلات ومقالات، إلا أن ما يميزها جوهريًا عن الصحافة الورقية هو أن موادها متاحة في شكل نصوص إلكترونية قابلة للبحث والتعديل والاسترجاع والتخزين مما يتيح إعادة استخدامها كمواد صحفية جديدة. كما تتميز بسرعة الوصول إلى المعلومات من خلال طرق متعددة[2].

---

([1]) سعيد الغريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001م، ص189.

([2]) عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ط.5، الكويت: [ينقص اسم دار النشر]، 2002م، ص 32.

كما وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها الصحافة التي تُمارس على الإنترنت بالكامل، بدءًا من استقبال الأخبار من وكالات الأنباء والمراسلين وقواعد البيانات، مرورًا بعملية التحرير وكتابة التقارير والمقالات وتصميم الصور والرسوم وحتى تنسيق الصفحات ونشرها عبر الحواسيب المتصلة بالشبكة[3].

وفي الإطار ذاته يشير بعض الباحثين إلى أن الصحافة الإلكترونية تشمل جميع الصحف التي يتم إصدارها عبر الإنترنت سواء كانت نسخًا إلكترونية لصحف ورقية أو موجزات لأبرز محتوياتها أو صحفًا رقمية مستقلة ليس لها إصدارات ورقية، كما تجمع هذه الصحف بين الأخبار والمقالات والتحليلات والتعليقات والخدمات المرجعية، ما يجعلها مزيجًا إعلاميًا متطورًا، خصوصًا في الكتابات الأجنبية التي غالبًا ما تستخدم المصطلح للإشارة إلى الصحف الإلكترونية المستقلة التي لا ترتبط بأي إصدار ورقي[4].

أن الصحافة الإلكترونية تعدّ وسيلة إعلامية متعددة الوسائط تُنشر عبر شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) بشكل دوري ومُرقّم معتمدة على تقنيات متقدمة في عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة إلى جانب ميزات تفاعلية تُتيح للقارئ التفاعل المباشر مع المحتوى ويمكن الوصول إليها عبر شاشة الحاسب الآلي سواء كانت امتدادًا رقميًا لصحيفة ورقية مطبوعة أو صحيفة إلكترونية مستقلة[5].

كما وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها ذلك النوع من الصحافة الذي يُنشر عبر وسائل وقنوات النشر الرقمي بشكل دوري إذ يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظم الملفات المتتابعة متضمّنًا تغطية مستمرة للأحداث الجارية ويُتاح للقراء الاطلاع عليه عبر أجهزة الكمبيوتر من خلال شبكة الإنترنت[6].

وتُعرّف الصحف الإلكترونية بأنها تلك التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت بشكل دوري ويمكن الوصول إلى محتواها من خلال أجهزة الحاسوب دون أن يكون لها نسخ ورقية تقليدية وهي تتضمن مزيجًا من الأخبار والمقالات والتقارير والصور والخدمات المرجعية المختلفة ويُطلق على هذا النوع من الصحافة في الأدبيات الغربية مصطلح "online journalism" والذي يُشير غالبًا إلى الصحف والمجلات الرقمية المستقلة التي لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بالصحافة الورقية المطبوعة.[7]

ومن هنا يمكن القول إن الصحافة الإلكترونية كمفهوم حديث تعكس تطور الإعلام في العصر الرقمي إذ تشير إلى جميع أشكال النشر الصحفي التي تتم عبر شبكة الإنترنت أو أي من شبكات المعلومات الأخرى سواء كانت امتدادًا رقميًا لصحف ورقية تقليدية أو وسائل إعلام رقمية مستقلة لا تمتلك إصدارات مطبوعة وتتسم الصحافة الإلكترونية بعدة خصائص جوهري، من بينها النشر الفوري والتحديث المستمر للأخبار وإمكانية الوصول السريع إلى المحتوى الصحفي بطرق متعددة، فضلًا عن التفاعل المباشر بين الجمهور ووسائل الإعلام من خلال التعليقات ومشاركة الأخبار والمناقشات الحية.

كما تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف الأشكال الصحفية التقليدية مثل الأخبار والمقابلات والتحليلات والمقالات، لكنها تتميز بكون محتواها متاحًا في شكل نصوص رقمية قابلة للبحث والتحرير والاسترجاع والتخزين ما يتيح إعادة توظيف المعلومات بشكل أكثر ديناميكية مقارنة بالصحافة الورقية وإضافة إلى ذلك يعتمد إنتاج المحتوى الإلكتروني على استخدام تقنيات حديثة تشمل معالجة الأخبار رقميًا وتصميم الجرافيك والصور وإدارة الصفحات بشكل إلكتروني ما يساهم في تعزيز سرعة نشر الأخبار ودقتها.

وبهذا المعنى فإن الصحافة الإلكترونية ليست مجرد انتقال للمحتوى الصحفي من الورق إلى الشاشة بل هي تحول جذري في طبيعة الإنتاج الإعلامي وأساليبه إذ أصبحت بيئة إعلامية رقمية متكاملة تمكّن الصحفيين والمؤسسات الإعلامية من إنتاج محتوى أكثر تفاعلية وشمولية وتمنح القرّاء تجربة إعلامية جديدة تتسم بالمرونة والتحديث الفوري والتفاعل المباشر.

**ثانيًا: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية**

شهدت الصحافة خلال العقود الماضية تطورات متلاحقة في محاولاتها المستمرة للوصول إلى القرّاء من خلال الوسائل الإلكترونية سعيًا منها لتجاوز قيود الطباعة الورقية وتسريع عملية توزيع الأخبار وقد بدأت هذه المحاولات في منتصف القرن العشرين من خلال استخدام تقنية الفاكس لنقل نسخ من الصحف إلا أن ارتفاع التكلفة والتي بلغت آنذاك نحو خمسين دولارًا لكل عملية إرسال شكّل عائقًا أمام انتشار هذه التقنية بشكل واسع وفي

---

([3]) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005م، ص41.

([4]) عبد الأمير، مويت الفيصل، دراسة حول الصحافة الإلكترونية: مقاربة أولية، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005م، ص39.

([5]) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمّان: دار اليازوري، 2014م، ص 9.

([6]) المصدر نفسه، ص10.

([7]) رضا عبد الواجد، الصحافة الإلكترونية، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م، ص 95.

ثمانينيات القرن الماضي برز نظام الفيديوتكس الذي أتاح للمستخدمين إمكانية عرض محتوى الصحف على شاشات التلفزيون باستخدام خطوط الهاتف إلا أن هذه الخدمة واجهت صعوبات كبيرة تمثلت في ارتفاع تكلفة الاشتراك الشهري مقارنة بالصحف الورقية بالإضافة إلى ضعف جودة العرض وفي الفترة ذاتها قامت شركة كمبيوسيرف بتجربة نشر نسخ إلكترونية لعدد من الصحف القومية الأمريكية غير أن محدودية تفاعل الجمهور مع هذه الخدمة وارتفاع تكلفة التشغيل ساهما في الحد من انتشارها الواسع.[8]

تشير العديد من المصادر إلى أن أول صحيفة إلكترونية نُشرت بالكامل على شبكة الإنترنت كانت صحيفة هيلسنبورج داجبلاد السويدية والتي ظهرت في عام 1991 لتُعد بذلك أول تجربة متكاملة في تقديم صحيفة إلكترونية غير مرتبطة بنسخة ورقية تقليدية وقد خالط هذا الحدث بعض الالتباس التاريخي إذ اعتقد البعض أن صحيفة International Herald Tribune الأمريكية التي تصدر من ولاية نيومكسيكو والتي بدأت إصدارها الإلكتروني في عام 1992 كانت الأولى إلا أن التجربة السويدية سبقتها بسنة كاملة وقد كان من بين أوائل الصحف الكبرى التي ظهرت إلكترونيًا صحيفة USA Today التي تميزت بكونها أول صحيفة كبرى تتيح للمستخدمين إمكانية التنقل بين الصفحات والأقسام المختلفة داخل موقعها الإلكتروني بطريقة تفاعلية وفي عام 1993 كان هناك ما يقرب من عشرين صحيفة ومجلة لها مواقع إلكترونية نشطة على الإنترنت من أبرزها مجلة نيوزويك الأمريكية التي سبقت موعد نشرها الورقي الرسمي بنشر تحقيق صحفي مثير حول فضيحة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمتدربة مونيكا لوينسكي وهو ما مثّل في حينه تحولًا مهمًا في آليات السبق الصحفي الرقمي ومنذ ذلك الوقت بدأت الصحف والمجلات العالمية تتسابق في تقديم محتواها عبر المنصات الإلكترونية في ظل تنامي دور الإنترنت كوسيط إعلامي رئيس[9].

وتُعد فترة التسعينات من القرن العشرين مرحلة الانطلاقة الحقيقية للصحافة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت إذ ظهرت خلالها أولى الصحف التي نُشرت بالكامل بصيغتها الرقمية وتُعتبر صحيفة هيلزنبورج داجبلاد السويدية أول صحيفة إلكترونية في العالم يتم إصدارها ونشرها بشكل كامل على الإنترنت في عام 1990.[10]

وفي عام 1993 أطلقت صحيفة شيكاغو تريبيون الأمريكية موقعها عبر شبكة "أمريكا أونلاين" ومنذ ذلك الحين بدأت الصحف الأمريكية بالتحوّل التدريجي إلى النشر الرقمي إذ ارتفع عدد الصحف اليومية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة في عام 1994 إلى 368 صحيفة منتصف عام 1996[11] ثم إلى نحو 4000 صحيفة بحلول عام 2000[12] وتُعد واشنطن بوست أول صحيفة إلكترونية تقوم بتحديث محتواها بشكل مستمر استنادًا إلى التطورات والأحداث الجارية إضافةً إلى تقديمها لمراجع وثائقية وإعلانات مبوبة وكان ذلك منذ عام 1994[13].

و تعد الكترونيك تلغراف النسخة الالكترونية للدايلي تلغراف التي أصدرت عام 1994 أول صحيفة الكترونية في بريطانيا، بينما عرفت ألمانيا ظاهرة الصحافة الالكترونية سنة 1995 من خلال صحيفة ديرستاندر[14].

أما فيما يخص الصحافة الالكترونية العربية فكان أول ظهور لها في ال 9 سبتمبر 1995 مع النسخة الالكترونية لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية جاءت بعدها النسخة الرقمية للنهار اللبنانية في فيفري 1996 ثم الحياة اللندنية في ماي 1996 والسفير اللبنانية والأيام البحرينية تعد صحيفة الجريدة التي صدرت عام 2000 أول صحيفة الكترونية محضة عربية و تلتها صحيفة إيلاف اللبنانية التي صدرت من لندن في ال 21 ماي 2001[15].

يُعد ظهور الصحافة الإلكترونية من أبرز مظاهر التحول الذي شهدته مهنة الصحافة في العقود الأخيرة إذ جاء هذا التطور نتيجة مباشرة للتقدم الكبير في تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات الرقمية إذ ساهمت هذه التكنولوجيا في تسهيل العملية الصحفية وتسريعها على نحو غير مسبوق إذ أصبح بإمكان الصحفي إعداد مادته الإعلامية من أي مكان في العالم وإرسالها إلى مقر الصحيفة خلال ثوانٍ معدودة مع إمكانية تحديثها وتطويرها باستمرار كما انعكس هذا التحول على جميع مراحل إنتاج الصحف بدءًا من جمع المعلومات مرورًا بالتوثيق

---

([8]) رضا عبد الواجد، المصدر السابق، ص 113.

([9]) المصدر نفسه، ص 115.

([10]) علي عبد الفتاح كنعان، مصدر سابق، ص 13.

([11]) علي عبد الفتاح كنعان، مصدر سابق، ص 13.

([12]) المصدر نفسه، ص 14.

([13]) عباس ناجي حسن، الصحفي الإلكتروني، ط1، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013م، ص52.

([14]) المصدر نفسه، ص 57.

([15]) حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمنة، ط1، القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، 2007م، ص 88.

والتحرير والمعالجة وصولاً إلى النشر والتبادل عبر الشبكات الرقمية.[16] وقد أثّر هذا التطور التكنولوجي بشكل مباشر على بنية العمل الصحفي منذ تسعينيات القرن الماضي إذ أصبح الصحفي يعتمد على الوسائل الإلكترونية في جمع المعلومات واستكمالها من الميدان ثم إرسالها مباشرة إلى المؤسسة الإعلامية بالإضافة إلى استخدام أدوات التكنولوجيا في عمليات الصف والإخراج الإلكتروني وتنسيق الصفحات الأمر الذي أدى إلى تحوّل المحرر الصحفي من ناقل للمعلومات إلى معالج لها باستخدام الوسائل الرقمية وأصبحت أغلب الصحف الحديثة تُنتَج لتتم قراءتها على شاشات الحواسيب المرتبطة بشبكات الإنترنت أو قواعد البيانات المختلفة.

أثر التطور التكنولوجي على جميع مراحل العمل الصحفي منذ عقد التسعينات إذ أصبح الصحفي يعتمد على التكنولوجيا في عمليات جمع المعلومات من الميدان واستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة وفي صفها وإخراجها وفي تجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر الوسائل الإلكترونية، كما أصبحت الصحف تنتج الآن لتتم قراءتها على شاشات الحاسبات الإلكترونية المرتبطة بشبكات المعلومات أو قواعد البيانات.[17]

**ثالثًا: سمات الصحف الإلكترونية**

اتفق العديد من الباحثين على أن الصحافة الإلكترونية تحتفظ بخصائص الصحافة المطبوعة من إذ الدور الذي تقوم به في نقل الأخبار والتحليلات، كما أنها تستمد بعض سماتها من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مثل الإذاعة والتلفزيون ومع ذلك، فهي تتفوق على هذه الوسائل التقليدية بفضل مرونتها الزمنية التي تتيح للجمهور متابعة الأخبار والمحتوى في الوقت الذي يناسبهم ومن أبرز السمات التي تميز الصحافة الإلكترونية عن غيرها ما يلي[18][19]:

1. تجمع الصحافة الإلكترونية بين النصوص المكتوبة والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، ما يجعلها تتفوق على الصحف الورقية التي تقتصر على النصوص والصور وعلى التلفزيون والإذاعة اللذين يقدمان محتوى مرئيًا ومسموعًا فقط.\
2. لم يعد القارئ مضطرًا للاعتماد على مصدر وحيد للحصول على المعلومات، بل يمكنه التنقل بين مختلف المواقع الإلكترونية للاطلاع على روايات متعددة للحدث الواحد مما يعزز تنوع المحتوى الإخباري.
3. تتيح الصحف الإلكترونية إمكانية تعديل وتخصيص المحتوى وفق اهتمامات القارئ، بخلاف الصحف الورقية التي تقدم محتوى ثابتًا لا يمكن تعديله بعد الطباعة.
4. الإشعارات الفورية للأخبار إذ يمكن للمستخدمين استلام الأخبار الجديدة فور نشرها عبر البريد الإلكتروني أو الإشعارات الفورية، ما يضمن سرعة وصول المعلومات للجمهور
5. يستطيع القارئ تصفح الأخبار والمقالات في أي وقت يختاره، دون التقيد بمواعيد النشر التقليدية كما هو الحال في الصحف الورقية أو نشرات الأخبار التلفزيونية.
6. تتميز الصحف الإلكترونية بوجودها في إطار مواقع إلكترونية تتيح للقراء تصفح الأخبار وتكبير النصوص وتصغيرها والتفاعل مع المحتوى عبر التعليقات والمناقشات.
7. تمتلك الصحف الإلكترونية مساحة غير محدودة لنشر المحتوى مما يسمح بنشر مقالات وتحليلات مطوّلة دون الحاجة إلى اختصارها، بعكس الصحف الورقية التي تفرض قيودًا على عدد الكلمات بسبب المساحة المتاحة للطباعة.
8. تتيح الصحافة الإلكترونية متابعة الأخبار في لحظتها إذ يمكن تحديث المقالات والموضوعات فور ورود مستجدات جديدة مما يمنحها ميزة تنافسية على الصحافة المطبوعة والتلفزيون.
9. يمكن الوصول إلى الصحف الإلكترونية من أي مكان في العالم، إذ تتجاوز الحواجز الجغرافية والرقابية مما يسمح للمؤسسات الإعلامية الصغيرة بمنافسة الصحف الدولية الكبرى إذا استطاعت تقديم محتوى جذاب ومتميز.
10. تتيح الصحف الإلكترونية تحديث الأخبار والمقالات على مدار اليوم، دون الحاجة إلى انتظار الإصدار التالي كما في الصحف الورقية مما يمنحها ميزة فورية في نقل الأحداث.
11. انخفاض التكاليف مقارنة بالصحف الورقية إذ لا تتطلب الصحف الإلكترونية طباعة أو توزيعًا ماديًا مما يخفض التكاليف التشغيلية بشكل كبير، كما أن القارئ غالبًا لا يتحمل رسومًا إضافية للاطلاع على المحتوى.

---

([16]) نصر حسني محمد، الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، ط1، بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م، ص 101.

([17]) علم الدين، علم الدين محمود، مقدمة في الصحافة، القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع، 2012م، 2005م، ص214.

([18]) رضا عبد الواجد، مصدر سابق، ص 105-108.

([19]) نصر حسني، مصدر سابق، ص 101-104.

12. إمكانية الحصول على إحصائيات دقيقة عن القرّاء إذ توفر الصحافة الإلكترونية أدوات تحليلية تسمح للصحف بمعرفة أعداد زوار الموقع واهتماماتهم وسلوكيات التصفح الخاصة بهم مما يساعد في تحسين المحتوى بناءً على احتياجات الجمهور.
13. تمنح التقنيات الحديثة الصحافة الإلكترونية ميزة التفاعل المباشر بين الصحفيين والجمهور من خلال التعليقات واستطلاعات الرأي والبريد الإلكتروني مما يخلق تجربة إعلامية أكثر انخراطًا.
14. توفر الصحافة الإلكترونية إمكانية حفظ المقالات والموضوعات في أرشيف رقمي يسهل البحث فيه واسترجاعه بسرعة مما يساعد القرّاء على الوصول إلى الأخبار والمعلومات السابقة بسهولة.
15. سهولة الوصول والتصفح من العوامل التي تزيد من جاذبية الصحافة الإلكترونية إذ يمكن للقراء الوصول إلى المحتوى بسرعة ومن خلال أجهزة مختلفة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب.

**رابعًا: أهمية الصحف الإلكترونية**

برزت أهمية الصحف الإلكترونية مع الثورة التكنولوجية والمعرفية التي أحدثت تحولاً في وسائل الإعلام خاصة مع انتشار شبكة الإنترنت العالمية ودفع هذا التطور العديد من الدول والمؤسسات الإعلامية إلى إنشاء مواقع إلكترونية مما وسّع من نطاق جمهور الصحافة ليشمل شرائح متنوعة وأكثر عدداً ويلخص إسماعيل محمد أهمية مواقع الصحف الإلكترونية فيما يأتي:[20]

1. أتاحت مواقع الصحف الإلكترونية تدفقاً مستمراً وكبيراً من المعلومات وأصبحت وسيلة فعّالة في تناول مختلف القضايا الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية وقضايا المرأة والطفل والأسرة.
2. سهّلت الصحف الإلكترونية على المستخدمين الوصول إلى الأخبار والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان مما زاد من شعبيتها وانتشارها بين مختلف فئات المجتمع.
3. لم تلغ الصحافة الإلكترونية الإعلام التقليدي بل ساهمت في تطويره من خلال دمج الخصائص التكنولوجية الحديثة مع الخبرات التقليدية مما أفرز نمطاً إعلامياً متكاملاً يجمع بين الأصالة والحداثة.
4. أسهم الإعلام الإلكتروني في جعل الإعلام أكثر عالمية من خلال سرعة نقل الأخبار ومواكبة الأحداث المحلية والدولية بشكل لحظي وفوري.
5. قللت الصحف الإلكترونية من حجم الرقابة التي كانت تفرضها المؤسسات التقليدية على الأخبار مما أتاح طرح قضايا معاصرة تمس حياة الأفراد بشكل مباشر وبحرية أكبر.

**المطلب الثاني: التثقيف الصحي**

**أولًا: مفهوم التثقيف الصحي**

يُعد التثقيف الصحي من المفاهيم التي تجمع بين الأصالة والتجدد إذ إن الاهتمام بتوعية أفراد المجتمع صحيًا ليس أمرًا حديثًا رغم اختلاف الوسائل والأساليب المستخدمة عبر الزمن وتبعًا لذلك تنوعت التعريفات المقدَّمة لهذا المفهوم.

فقد عُرِّف التثقيف الصحي على أنه مجموعة من الخبرات المنظمة والمخطط لها والهادفة إلى تبنّي سلوكيات صحية تعزز صحة الأفراد والمجتمعات وفي السياق نفسه يرى مصطفى لقمش وآخرون أن التثقيف الصحي يعني تزويد الأفراد والمجتمعات بالمعارف والمهارات الضرورية للتأثير إيجابيًا في اتجاهاتهم وسلوكهم الصحي[21].

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية (WHO) يُعرَّف التثقيف الصحي بأنه: "أي مزيج من الخبرات التعليمية المصممة لمساعدة الأفراد والمجتمعات على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم"[22].

يُعد التثقيف الصحي عملية تفاعلية تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي وتمكين الأفراد من تبنّي سلوكيات صحية إيجابية من خلال تحويل المعلومات الطبية المعتمدة إلى معرفة مبسطة وسلوك عملي قابل للتطبيق في الحياة اليومية وهو لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يشمل تنمية الاتجاهات والمهارات التي تساعد الأفراد والمجتمعات على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة، والتفاعل الواعي مع التحديات الصحية المحيطة بهم.

---

([20]) إسماعيل محمد عامر، العلاقات العامة والتطور الرقمي، 2021م، ص 49.

([21]) عائشة بايشي، وهاجر هداجي، دور الإعلام الطبي في التثقيف الصحي: صفحة "صحتك رأس مالك" بجريدة الشعب أنموذجاً، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021م، ص 17.

([22]) World Health Organization, Health Education, in: Neil J. Smelser and Paul B. Baltes (eds.), International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, Springer, 2001.

كما يأخذ التثقيف الصحي بعين الاعتبار الخلفيات الثقافية والاجتماعية للفئات المستهدفة، ويُوظف أساليب تعليمية وتواصلية مرنة تواكب احتياجات المجتمع وتغيراته، مما يجعله ركيزة أساسية في الوقاية، وتحسين جودة الحياة، وبناء مجتمع صحي واعٍ.

كما يُعرّف التثقيف الصحي بأنه "أي مزيج من التجارب التعليمية المخططة باستخدام ممارسات قائمة على الأدلة أو نظريات سليمة توفر للأفراد والمجتمعات الفرصة لاكتساب المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لتبني سلوكيات صحية والحفاظ عليها"[23].

**ثانيًا: أهمية التثقيف الصحي**

يحدد مرتضى غانم عداي أهمية التثقيف الصحي من خلال عدة محاور رئيسية تشمل ما يلي:[24]

1. تحسين الصحة العامة على مستوى الأفراد والمجتمعات، من خلال رفع مستوى الوعي الصحي والوقاية من الأمراض.
2. بناء اتجاهات صحية سليمة، تُسهم في تشكيل أسلوب حياة متوازن قائم على المعرفة والوعي.
3. مساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم الصحية باستخدام الإمكانات المتاحة بذكاء وكفاءة.
4. غرس قيم السلوك الصحي السوي والعمل على ترسيخها في السلوك اليومي، مع تصحيح وتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة.
5. تمكين الأفراد من التعرف على المشكلات الصحية التي تواجههم وتحديد احتياجاتهم الصحية بدقة.
6. نشر المفاهيم الصحية السليمة بين أفراد المجتمع، بما يعزز الثقافة الوقائية لدى الجميع.
7. تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد داخل المجتمع، من خلال التمتع بصحة جسدية ونفسية واجتماعية أفضل.
8. خفض معدلات الإعاقة الناتجة عن الأمراض المزمنة أو الحوادث، من خلال التوعية المبكرة.
9. خفض معدّلات الإصابة بالأمراض، خصوصًا تلك التي يمكن الوقاية منها عبر السلوك الصحي السليم.

كما يسهم التثقيف الصحي في الوقاية من الأمراض المزمنة والمعدية وتقليل أعباء الرعاية الصحية إلى جانب دوره في معالجة مشكلات العصر مثل التدخين والسمنة وسوء التغذية والتوتر النفسي والتي لا تُعالج بالأدوية فقط بل بالوعي والتربية الصحية المستدامة كذلك يربط التثقيف الصحي بين المعرفة والسلوك ويعزز التكامل بين الصحة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية مما يؤدي إلى تنمية جيل يتمتع بلياقة شاملة وقدرة على المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع[25].

**ثالثًا: وسائل إيصال التثقيف الصحي**

يمكن تصنيف وسائل التثقيف الصحي إلى ثلاثة أنواع رئيسية تختلف في نطاقها وأسلوبها وفقًا لطبيعة الجمهور المستهدف ومدى التأثير المطلوب، وهي كما يلي:

1. **وسائل الاتصال العامة:** تشمل هذه الوسائل الإذاعة والتلفزيون والصحافة وتُعد من الوسائل ذات الانتشار الواسع والتأثير العميق، نظرًا لقدرتها على الوصول إلى جمهور كبير بمختلف فئاته الاجتماعية والثقافية، دون الحاجة إلى استعداد أو رغبة مسبقة من المتلقي وتتميز هذه الوسائل بقدرتها الكبيرة على تشكيل الاتجاهات وتغيير السلوكيات.
2. **الوسائل النوعية:** ويقصد بها الوسائل التي تستهدف فئة معينة من الجمهور برسائل صحية محددة ودقيقة، تحمل أهدافًا واضحة تتمثل في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتوجيه الأفراد نحو السلوكيات السليمة ومن أمثلة هذه الوسائل المحاضرات المتخصصة، الكتيبات، النشرات العلمية والمطبوعات التوعوية وتُستخدم هذه الوسائل غالبًا في سياقات تعليمية أو مناسبات صحية خاصة ويكون المتلقي فيها مهيأ لتلقي المعلومات بشكل مباشر ومركز[26].
3. **الوسائل التربوية والتعليمية:** تُعد هذه الوسائل جزءًا من العملية التعليمية الشاملة وتهدف إلى دمج المعلومات الصحية ضمن المناهج الدراسية بأسلوب منهجي ومنظم ويُفترض أن تُدرج المفاهيم الصحية في جميع المواد الدراسية بطريقة موحدة لضمان تكرار المعلومة وترسيخها في ذهن المتعلم وهذا يعزز من إمكانية التغيير

---

([23]) McCormack, Lauren A., et al., Health Literacy and Health Information Technology Adoption: The Potential for a New Digital Divide, Journal of Nursing Research, Vol. 30, No. 1, 2010,p72.

([24]) مرتضى، غانم عداي، التثقيف الصحي وأهميته، كلية التمريض – جامعة الكوفة، منشور بتاريخ 15 أكتوبر 2018م، على الموقع الرسمي للكلية:https://nurs.uokufa.edu.iq/archives/5946

([25]) نجيب الكيلاني، التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع: دوره وأهميته، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، 2012م، ص 37.

([26]) أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، المملكة العربية السعودية، 2003م، ص55.

السلوكي من خلال التعلم المتدرج والتكرار المتقن للمعلومات الصحية على أهمية تعزيز المفاهيم الصحية داخل المنظومة التربوية لضمان ترسيخها لدى الطلاب عبر المراحل التعليمية المختلفة.

4. الوسائل الرقمية الحديثة: وتتميز هذه الوسائل بقدرتها على التفاعل مع القارئ وإتاحة خصائص مثل التعليقات مشاركة المقالات والتحديث المستمر للمعلومات مما يجعلها أداة تعليمية صحية معاصرة ذات فعالية في التأثير الإعلامي الصحي، ويُعد إدماج مواقع الصحف الإلكترونية في عملية التثقيف الصحي تطورًا نوعيًا يعكس انتقال الإعلام الصحي نحو البيئة الرقمية إذ باتت هذه المواقع تلعب دورًا بارزًا في نشر المعرفة الصحية بأسلوب مبسط، سريع، ومتاح للجميع.

**المبحث الثالث: إجراءات الدراسة**

الأساليب الإحصائية

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (Likert 3-point scale) لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في آراء عينة البحث حول فقرات الاستبيان ويتوزع كما يأتي:

| **الاستجابة** | أتفق / دائما | محايد / احياناً | لا أتفق / ابداً |
|---|---|---|---|
| **الدرجة** | 3 | 2 | 1 |

وقد تم تحليل بيانات الاستبيان باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، لتقديم تصور دقيق وشامل لاتجاهات العينة، كما يأتي:

**1. المتوسط الحسابي:** تم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع}(\text{الدرجة} \times \text{التكرار})}{\text{حجم العينة}}$$

**2. الأهمية النسبية:** قمنا بحساب الأهمية النسبية، من خلال قسمة المتوسط الحسابي على أعلى درجة في مقياس ليكرت (3) وضرب الناتج في 100% للحصول على النسبة المئوية. الصيغة المستخدمة كانت:

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{المتسوط الحسابي}}{3} \times 100$$

**3.** الانحراف المعياري: تم قياس الانحراف المعياري باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{(\text{مربع الدرجة} \times \text{التكرار}) - \frac{\text{مربع}(\text{التكرار} \times \text{الدرجة})}{\text{اجمالي العينة}}}{\text{اجمالي العينة} - 1}}$$

**4.** اتجاه العينة: تم حساب اتجاه العينة لتحديد التوجه العام للإجابات باستخدام الصيغة التالية:

$$\textbf{اتجاه العينة} = \frac{\text{اكبر درجة} - \text{اقل درجة}}{\text{اعلى درجة}}$$

إذ تمثل أعلى درجة 3 وأقل درجة 1 ومن ثمّ يكون الحساب:

$$\textbf{اتجاه العينة} = \frac{3-1}{3} = 0.66$$

تم مقارنة المتوسط الحسابي مع الفئات التالية لتحديد الاتجاه العام للعينة:

| الاستجابة | أتفق / دائما | محايد / احياناً | لا أتفق / ابداً |
|---|---|---|---|
| الفئة | 3- 2.34 | 1.34=2.34 | 0.34=1.34 |

تحليل استمارة الاستبيان

**1. الجنس**

جدول (1) يوضح النوع الاجتماعي للعينة

| ت | الفئة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الذكور | 54 | %36 | الثانية |
| 2 | الاناث | 96 | %64 | الاولى |
| 3 | المجموع | 150 | %100 | - |

يوضح الجدول (1) الخلاصة التحليلية لتوزيع الجنس الاجتماعي للعينة، إذ بلغ عدد الذكور في العينة (54) بنسبة (36%)، بينما كانت الإناث أكثر تمثيلاً، إذ بلغ عددهن (96) بنسبة (64%) وبذلك، تُظهر نتائج التوزيع أن الإناث يُمثلن النسبة الأكبر ضمن أفراد العينة مقارنة بالذكور.

**2. الفئة العمري**

جدول (2) يوضح الفئة العمرية للعينة

| ت | الفئة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اقل من 20 سنة | 13 | %8.7 | الثالثة |
| 2 | من 20 الى 25 سنة | 106 | %70.7 | الاولى |
| 3 | من 26 الى 30 سنة | 16 | %10.7 | الثانية |
| 4 | أكثر من 31 سنة | 14 | %10 | الرابعة |
| 5 | المجموع | 150 | %100 | - |

يوضح الجدول (2) الخلاصة التحليلية للفئة العمرية لعينة الدراسة، إذ تبين أن الفئة الأكثر تمثيلًا هي فئة "من 20 إلى 25 سنة"، إذ بلغ عدد أفرادها (106) بنسبة (70.7%)، تليها فئة "من 26 إلى 30 سنة" بعدد بلغ (16) وبنسبة (10.7%)، ثم فئة "أكثر من 31 سنة" بعدد (14) بنسبة (10%)، في حين جاءت فئة "أقل من 20 سنة" في المرتبة الأخيرة بعدد بلغ (13) وبنسبة (8.7%) وبذلك يتضح أن العينة تركزت بشكل كبير في الفئة العمرية الشابة من (20 إلى 25 سنة) مما يعكس طبيعة المجتمع الطلابي الذي استُهدِف في هذه الدراسة.

**3. التخصص الأكاديمي**

جدول (3) يوضح التخصص الأكاديمي للعينة

| ت | الفئة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | العلوم الصحية | 10 | %6.7 | الثالثة |
| 2 | العلوم الانسانية | 71 | %47.3 | اولى |
| 3 | الهندسة والتكنلوجيا | 1 | %0.7 | الرابعة |
| 4 | اخرى | 68 | %45.3 | ثانية |
| 5 | المجموع | 150 | | - |

يوضح الجدول (3) الخلاصة التحليلية للتخصص الأكاديمي لعينة الدراسة، إذ أظهرت النتائج أن تخصص "العلوم الإنسانية" كان الأكثر تمثيلًا، إذ بلغ عدد الطلبة فيه (71) بنسبة (47.3%)، تليه الفئة المصنفة ضمن "تخصصات أخرى" بعدد (68) وبنسبة (45.3%)، ثم تخصص "العلوم الصحية" بعدد بلغ (10) بنسبة (6.7%)، في حين كان أقل التخصصات تمثيلًا هو "الهندسة والتكنولوجيا" بعدد طالب واحد فقط وبنسبة (0.7%) ويُستدل من ذلك على أن غالبية العينة تنتمي إلى تخصصات إنسانية وأخرى غير صحية وهو ما قد يؤثر على مستوى الاهتمام بالمحتوى الصحي في مواقع الصحف الإلكترونية.

**4. معدل تكرار**

جدول (4) يوضح معدل تكرار التعرض للعينة

| ت | الفئة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يومياً | 38 | %25.3 | ثالثة |
| 2 | مرات عديدة | 49 | %32.6 | ثانية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | مرة واحدة | 63 | %42 | أولى |
| 4 | المجموع | 150 | %100 | |

يوضح الجدول (4) الخلاصة التحليلية لمعدل تكرار تعرض أفراد العينة لمواقع الصحف الإلكترونية، إذ تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة "مرة واحدة" إذ بلغ عدد أفرادها (63) بنسبة (42%)، تليها فئة "مرات عديدة" بعدد (48) وبنسبة (32%)، ثم فئة "يوميًا" بعدد (38) وبنسبة (25.3%)، في حين كانت أقل نسبة تمثيل لفئة "عدة مرات في الأسبوع" والتي سجلت عددًا قدره (1) فقط بنسبة (0.7%) ومن خلال هذه النتائج يتضح أن غالبية الطلبة يتعرضون للمحتوى الصحي عبر مواقع الصحف الإلكترونية بشكل غير منتظم، مع غلبة واضحة لفئة المتابعة المحدودة لمرة واحدة وهو ما قد يعكس نمطًا من الاستفادة الجزئية أو غير المستمرة من هذه الوسائل.

5. مواقع الصحف الإلكترونية التي تتابعها العينة

جدول (5) يوضح مواقع الصحف الإلكترونية التي تتابعها العينة

| ت | الفئة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | موقع صحيفة الزمان | 22 | %10.84 | الرابعة |
| 2 | موقع صحيفة الصباح | 59 | %29.06 | الأولى |
| 3 | موقع صحيفة المدى | 5 | %2.46 | التاسعة |
| 4 | موقع صحيفة الزوراء | 23 | %11.33 | الثالثة |
| 5 | موقع صحيفة طريق الشعب | 9 | %4.43 | السابعة |
| 6 | موقع صحيفة الدستور | 13 | %6.40 | السادسة |
| 7 | موقع صحيفة المشرق | 11 | %5.42 | السابعة |
| 8 | موقع صحيفة التآخي | 2 | %0.99 | العاشرة |
| 9 | موقع صحيفة العراق اليوم | 51 | %25.12 | الثانية |
| 10 | موقع صحيفة الاتحاد | 8 | %3.94 | الثامنة |
| | المجموع | 203 | %100 | |

يوضح الجدول (5) مواقع الصحف الإلكترونية التي تتابعها عينة الدراسة، إذ أظهرت النتائج أن موقع "صحيفة الصباح" جاء في المرتبة الأولى من إذ عدد المتابعين، إذ بلغ عدد الطلبة الذين يتابعونه (59) بنسبة (29.06%)، تلاه موقع "صحيفة العراق اليوم" بعدد (51) وبنسبة (25.12%)، ثم موقع "صحيفة الزوراء" بعدد (23) بنسبة (11.33%)، يليه موقع "صحيفة الزمان" بعدد (22) بنسبة (10.84%). كما سجل موقع "صحيفة الدستور" (13) متابعًا بنسبة (6.40%) وموقع "صحيفة المشرق" (11) بنسبة (5.42%) وموقع "طريق الشعب" (9) بنسبة (4.43%) وموقع "الاتحاد" (8) بنسبة (3.94%)، بينما سجل موقع "صحيفة المدى" (5) بنسبة (2.46%) وجاء موقع "التآخي" في المرتبة الأخيرة بعدد (2) فقط بنسبة (0.99%) وتشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت واضح في مستوى متابعة الطلبة لمواقع الصحف الإلكترونية، مع تركّز الاهتمام حول عدد محدود من الصحف ذات الحضور الإعلامي الأوسع والأكثر تأثيرًا في المجال المحلي.

المحور الأول: مدى اعتماد الطلاب على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات الصحية

جدول (6) يوضح مدى اعتماد الطلاب على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات الصحية

| ت | الفقرة | نادراً (1) | أحيانًا (2) | غالبًا (3) | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية (%) | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أتابع الأخبار الصحية بشكل منتظم عبر مواقع الصحف الإلكترونية. | 42 | 64 | 44 | 150 | 2.01 | 0.74 | %66.89 | محايد يميل إلى الموافقة |
| 2 | أعتبر الصحف الإلكترونية مصدري الأساسي للمعلومات الصحية. | 30 | 71 | 49 | 150 | 2.13 | 0.70 | %71.11 | موافق |
| 3 | أثق بالمعلومات الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية أكثر من | 19 | 79 | 52 | 150 | 2.22 | 0.64 | %74.22 | موافق |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تلك على وسائل التواصل الاجتماعي. | | | | | | | |
| 4 | عند البحث عن معلومات صحية، ألجأ أولاً إلى مواقع الصحف الإلكترونية. | 36 | 71 | 43 | 150 | 2.05 | 0.72 | %68.33 | محايد يميل إلى الموافقة |
| 5 | أجد أن الصحف الإلكترونية توفر معلومات صحية موثوقة أكثر من المصادر غير الرسمية. | 11 | 62 | 77 | 150 | 2.44 | 0.64 | %81.33 | موافق بشدة |

يوضح الجدول (6) الخلاصة التحليلية لفقرات المحور الاول وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نادراً = 1، أحياناً = 2، غالباً = 3)، إذ تم إعطاء قيمة رقمية لكل استجابة لتحديد مستوى اعتماد الطلبة على الصحف الإلكترونية كمصدر صحي.

وقد أوضحت نتائج التحليل الكمي أن الفقرة الأولى "أتابع الأخبار الصحية بشكل منتظم عبر مواقع الصحف الإلكترونية" بلغ المتوسط الحسابي لها (2.01) والانحراف المعياري (0.74)، فيما بلغت الأهمية النسبية (66.89%) من إجمالي الفقرات واتجهت العينة نحو "المحايدة". أما الفقرة الثانية "أعتبر الصحف الإلكترونية مصدري الأساسي للمعلومات الصحية." فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.13) والانحراف المعياري (0.70) وبأهمية نسبية (71.11%) واتجهت العينة نحو الموافقة. أما الفقرة الثالثة "أثق بالمعلومات الصحية المنشورة في الصحف الإلكترونية أكثر من تلك على وسائل التواصل الاجتماعي." فقد سجلت متوسطًا حسابيًا (2.22) وانحرافًا معياريًا (0.64) وبأهمية نسبية بلغت (74.22%) مما يدل على اتجاه واضح نحو الموافقة. أما الفقرة الرابعة "عند البحث عن معلومات صحية، ألجأ أولاً إلى مواقع الصحف الإلكترونية." فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.05) بانحراف معياري (0.72) وبأهمية نسبية (68.33%) واتجهت العينة نحو الحياد مع ميل طفيف للموافقة. في حين جاءت الفقرة الخامسة "أجد أن الصحف الإلكترونية توفر معلومات صحية موثوقة أكثر من المصادر غير الرسمية." في المرتبة الأعلى إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.44) وبانحراف معياري (0.64) وبأهمية نسبية (81.33%) مما يدل على اتجاه قوي نحو "الموافقة الشديدة".

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم ميول واضحة نحو الثقة بالمحتوى الصحي المعروض في مواقع الصحف الإلكترونية ويعتبرونها مصدرًا معتمدًا في الحصول على المعلومات الصحية خصوصًا عندما يتعلق الأمر بمقارنة محتواها مع الوسائل غير الرسمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن ارتفاع المتوسط الحسابي في الفقرات المرتبطة بجودة المعلومات ودقتها يدل على وجود إدراك جيد لدى الطلبة بأهمية الموثوقية في المحتوى الصحي وهو ما يعزز الدور التوعوي الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع ضمن المنظومة الإعلامية الرقمية وعلى الرغم من أن المتابعة المنتظمة لا تزال عند حدود متوسطة، إلا أن النسبة الأكبر من الطلبة يعبّرون عن اعتمادهم بدرجة واضحة على هذه الوسائل عند الحاجة للمعلومة الصحية مما يؤكد الحاجة إلى دعم وتطوير المحتوى الصحي في الصحف الإلكترونية بما يعزز من تأثيرها الإيجابي في السلوكيات الصحية لجمهور الشباب الجامعي.

**المحور الثاني: مستوى الوعي الصحي المكتسب من مواقع الصحف الإلكترونية**

جدول (7) يوضح مستوى الوعي الصحي المكتسب من مواقع الصحف الإلكترونية

| ت | الفقرة | غير موافق (1) | أحيانًا (2) | موافق (3) | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية (%) | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ساعدتني الصحف الإلكترونية في فهم الأمراض الشائعة وأسبابها. | 21 | 41 | 88 | 150 | 2.45 | 0.70 | %81.67 | موافق بشدة |
| 2 | أصبحت أكثر إدراكًا لأهمية الوقاية الصحية بعد قراءة مقالات في الصحف الإلكترونية. | 30 | 27 | 93 | 150 | 2.42 | 0.83 | %80.67 | موافق بشدة |
| 3 | زادت معرفتي حول أهمية التوازن الغذائي وتأثيره على الصحة العامة من خلال الصحف الإلكترونية. | 25 | 43 | 82 | 150 | 2.38 | 0.74 | %79.33 | موافق |
| 4 | من خلال الصحف الإلكترونية، تعلمت كيفية التعامل مع الحالات الطارئة مثل الإسعافات الأولية. | 22 | 48 | 80 | 150 | 2.39 | 0.72 | %79.56 | موافق |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | أصبحت أكثر وعياً بخطورة العادات غير الصحية بعد قراءة مقالات متخصصة في الصحف الإلكترونية. | 17 | 39 | 94 | 150 | 2.51 | 0.67 | %83.67 | موافق |

يوضح الجدول (7) الخلاصة التحليلية لفقرات المحور الثاني التي تقيس مستوى الوعي الصحي المكتسب من مواقع الصحف الإلكترونية وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (غير موافق = 1، محيد = 2، موافق = 3) وقد أظهرت نتائج التحليل الكمي أن الفقرة الأولى "ساعدتني الصحف الإلكترونية في فهم الأمراض الشائعة وأسبابها" سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ (2.45) وانحرافًا معياريًا قدره (0.70) وبأهمية نسبية بلغت (81.67%) واتجهت العينة نحو "الموافقة الشديدة". أما الفقرة الثانية "أصبحت أكثر إدراكًا لأهمية الوقاية الصحية بعد قراءة مقالات في الصحف الإلكترونية" فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.42) والانحراف المعياري (0.83) وبأهمية نسبية (80.67%) واتجهت العينة أيضًا نحو "الموافقة الشديدة". بينما بلغت الفقرة الثالثة "زادت معرفتي حول أهمية التوازن الغذائي وتأثيره على الصحة العامة من خلال الصحف الإلكترونية" متوسطًا حسابيًا قدره (2.38) وانحرافًا معياريًا (0.74) وأهمية نسبية (79.33%) وكان اتجاه العينة "موافقًا". كما جاءت الفقرة الرابعة "من خلال الصحف الإلكترونية تعلمت كيفية التعامل مع الحالات الطارئة مثل الإسعافات الأولية" بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.72) وأهمية نسبية (79.56%) واتجهت العينة نحو "الموافقة". أما الفقرة الخامسة "أصبحت أكثر وعياً بخطورة العادات غير الصحية بعد قراءة مقالات متخصصة في الصحف الإلكترونية" فقد سجلت أعلى متوسط في هذا المحور بمقدار (2.51) وانحراف معياري بلغ (0.67) وبأهمية نسبية (83.67%) واتجهت العينة نحو "الموافقة الشديدة".

توضح النتائج أن مواقع الصحف الإلكترونية تلعب دورًا واضحًا ومؤثرًا في تعزيز مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة إذ جاءت معظم الفقرات بمتوسطات مرتفعة نسبياً وأهمية نسبية تجاوزت 79% مما يعكس إدراكًا واسعًا من قبل أفراد العينة لأهمية المعلومات الصحية التي تقدمها هذه المواقع ويُلاحظ أن أعلى درجات الموافقة تركزت في الفقرات المتعلقة بفهم الأمراض والوقاية منها، بالإضافة إلى وعي العينة بخطورة العادات غير الصحية وهو ما يدل على أن الرسائل الإعلامية ذات الطابع التوعوي والتحذيري كان لها صدى إيجابي في تشكيل الوعي الصحي لدى المستجيبين. كما تعكس الأهمية النسبية المرتفعة والتقارب في المتوسطات بين الفقرات الخمس أن الصحف الإلكترونية لا تؤثر في جانب واحد فقط من الوعي الصحي، بل تسهم في تشكيل فهم متكامل يشمل المعرفة والوقاية والسلوك المرتبط بالعادات اليومية.

المحور الثالث: التأثير السلوكي لمواقع الصحف الإلكترونية على العادات الصحية

جدول (8) يوضح التأثير السلوكي لمواقع الصحف الإلكترونية على العادات الصحية

| ت | الفقرة | نادراً (1) | أحيانًا (2) | غالبًا (3) | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية (%) | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بدأت بممارسة الرياضة بانتظام بعد قراءة مقالات عن فوائدها في الصحف الإلكترونية. | 40 | 43 | 67 | 150 | 2.20 | 0.72 | %73.33 | موافق |
| 2 | قللت من استهلاك الأطعمة غير الصحية بناءً على نصائح قرأتها في الصحف الإلكترونية. | 30 | 55 | 65 | 150 | 2.24 | 0.68 | %74.67 | موافق |
| 3 | أصبحت أكثر حرصًا على شرب الماء بكميات كافية بعد الاطلاع على توصيات طبية في | 20 | 40 | 90 | 150 | 2.46 | 0.63 | %82.00 | موافق بشدة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصحف الإلكترونية. | | | | | | | |
| 4 | شجعتني المعلومات الصحية في الصحف الإلكترونية على الإقلاع عن العادات الضارة مثل التدخين أو السهر المفرط. | 24 | 49 | 77 | 150 | 2.36 | 0.73 | %78.67 | موافق |
| 5 | دفعتني المقالات الصحية في الصحف الإلكترونية إلى الاهتمام أكثر بالصحة النفسية وإدارة التوتر. | 22 | 47 | 81 | 150 | 2.38 | 0.71 | %79.33 | موافق |

يوضح الجدول (8) الخلاصة التحليلية للمحور الثالثة الذي يقيس مدى تأثير مواقع الصحف الإلكترونية على السلوكيات الصحية لدى الطلبة وذلك وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نادراً = 1، أحياناً = 2، غالباً = 3) وقد أظهرت نتائج التحليل الكمي أن الفقرة الأولى "بدأت بممارسة الرياضة بانتظام بعد قراءة مقالات عن فوائدها في الصحف الإلكترونية" بلغ متوسطها الحسابي (2.20) وانحرافها المعياري (0.72) وبأهمية نسبية (73.33%) واتجهت العينة نحو "الموافقة". أما الفقرة الثانية "قللت من استهلاك الأطعمة غير الصحية بناءً على نصائح قرأتها في الصحف الإلكترونية" فقد حققت متوسطًا حسابيًا بلغ (2.24) وانحرافًا معياريًا (0.68) وأهمية نسبية (74.67%) واتجهت العينة كذلك نحو "الموافقة". في حين سجلت الفقرة الثالثة "أصبحت أكثر حرصًا على شرب الماء بكميات كافية بعد الاطلاع على توصيات طبية في الصحف الإلكترونية" أعلى متوسط في هذا المحور بلغ (2.46)، بانحراف معياري (0.63) وبأهمية نسبية (82.00%) واتجهت العينة نحو "الموافقة الشديدة". بينما حققت الفقرة الرابعة "شجعتني المعلومات الصحية في الصحف الإلكترونية على الإقلاع عن العادات الضارة مثل التدخين أو السهر المفرط" متوسطًا حسابيًا (2.36) وانحرافًا معياريًا (0.73) وبأهمية نسبية (78.67%) وكان اتجاه العينة نحو "الموافقة" وأخيرًا، سجلت الفقرة الخامسة "دفعتني المقالات الصحية في الصحف الإلكترونية إلى الاهتمام أكثر بالصحة النفسية وإدارة التوتر" متوسطًا بلغ (2.38) وانحرافًا معياريًا (0.71) وبأهمية نسبية (79.33%) واتجهت العينة نحو "الموافقة".

تُظهر نتائج هذا المحور أن لمواقع الصحف الإلكترونية أثرًا ملحوظًا على تغيير سلوكيات الطلبة الصحية لا سيما في الجوانب المرتبطة بالنشاط البدني، التغذية والوعي الصحي الذاتي ويُلاحظ أن جميع الفقرات سجلت متوسطات مرتفعة نسبيًا، ما بين (2.20) و(2.46) مما يدل على أن أفراد العينة قد تأثروا بمحتوى هذه المواقع بدرجات متفاوتة وكان التأثير الأقوى في جانب العادات اليومية الصحية مثل شرب الماء وممارسة الرياضة وكذلك في الوقاية من العادات الضارة والاهتمام بالصحة النفسية وهو ما يعكس فاعلية الخطاب الصحي الصحفي في التأثير السلوكي ويؤكد ضرورة توظيفه في برامج التوعية المستدامة.

**النتائج**

1. أظهرت النتائج أن الطلبة يعتمدون بدرجة جيدة على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات الصحية إذ أبرزت المؤشرات الفقرة "أجد أن الصحف الإلكترونية توفر معلومات صحية موثوقة" أهمية نسبية 81.33%.
2. ساهمت مواقع الصحف الإلكترونية بشكل فعال في تعزيز وعي الطلبة بالأمراض والوقاية والتغذية سجلت فقرة "أصبحت أكثر وعياً بخطورة العادات غير الصحية" أهمية نسبية بلغت 83.67%. كذلك تجاوزت جميع الفقرات الأخرى.
3. أثر المحتوى الصحي في الصحف الإلكترونية إيجابياً على سلوك الطلبة خصوصاً في العادات اليومية الفقرة "أصبحت أكثر حرصًا على شرب الماء" سجلت أعلى استجابة بمتوسط 2.46 ونسبة 82%. كما عبر 78.67% عن تأثير المقالات في تقليل العادات الضارة مثل السهر والتدخين.
4. غالبية الطلبة يتعرضون للمحتوى الصحي عبر الصحف الإلكترونية بشكل غير منتظم، مما يشير إلى الحاجة لتشجيع المتابعة المستمرة لضمان الاستفادة الكاملة من هذا المحتوى.

5. الاهتمام بالمحتوى الصحي يتركّز في عدد محدود من المواقع الصحفية ذات الانتشار المحلي الواسع ما يدل على أن قوة الحضور الإعلامي تلعب دورًا في جذب الجمهور للمحتوى التثقيفي.

**التوصيات**

1. تعزيز المحتوى الصحي في مواقع الصحف الإلكترونية مع التأكيد على دقة المعلومات واستنادها إلى مصادر طبية معتمدة.
2. تشجيع الصحف على تبني حملات توعية صحية موسمية موجهة للفئات الشبابية، خاصة داخل البيئة الجامعية.
3. زيادة الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية لإطلاق برامج توعوية مشتركة تستند إلى بيانات بحثية حقيقية.
4. التركيز على التفاعل من خلال تضمين استطلاعات للرأي ومحتوى بصري وتعليقات تفاعلية حول المواضيع الصحية في الصحف الإلكترونية.
5. إطلاق برامج تدريبية للطلبة تهدف إلى تطوير مهارات التمييز بين المحتوى الصحي الموثوق والمحتوى الزائف.
6. تحفيز الطلبة على الانتظام في متابعة الأخبار الصحية من مصادر موثوقة بدلًا من الاكتفاء بالمتابعة العرضية.

**المراجع**

قائمة المصادر والمراجع

الكتب


1. إسماعيل محمد عامر، العلاقات العامة والتطور الرقمي، 2021م.
2. حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمنة، ط1، القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، 2007م.
3. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م.
4. سعيد الغريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2001م.
5. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005م.
6. عباس ناجي حسن، الصحفي الإلكتروني، ط1، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013م.
7. علم الدين محمود، مقدمة في الصحافة، القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع، 2012م (طُبع أيضًا عام 2005م).
8. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمّان: دار اليازوري، 2014م.
9. نجيب الكيلاني، التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع: دوره وأهميته، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، 2012م.


البحوث والدراسات:


1. عائشة بايشي، وهاجر هداجي، دور الإعلام الطبي في التثقيف الصحي: صفحة "صحتك رأس مالك" بجريدة الشعب أنموذجاً، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021م.
2. عبد الأمير مويت الفيصل، دراسة حول الصحافة الإلكترونية: مقاربة أولية، مذكرة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005م.
3. مرتضى غانم عداي، التثقيف الصحي وأهميته، كلية التمريض – جامعة الكوفة، منشور بتاريخ 15 أكتوبر 2018م، [مقال على الموقع الرسمي].
4. أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، المملكة العربية السعودية، 2003م،


المواقع الإلكترونية:


- مرتضى، غانم عداي، التثقيف الصحي وأهميته، كلية التمريض – جامعة الكوفة، منشور بتاريخ 15 أكتوبر 2018م، على الموقع الرسمي للكلية: https://nurs.uokufa.edu.iq/archives/5946

المصادر الأجنبية:
1. World Health Organization, Health Education, in: Neil J. Smelser and Paul B. Baltes (eds.), International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, Springer, 2001.
2. McCormack, Lauren A., et al., Health Literacy and Health Information Technology Adoption: The Potential for a New Digital Divide, Journal of Nursing Research, Vol. 30, No. 1, 2010, p.72.

**المستخلص باللغة الانكليزية**

This research aims to identify the role of electronic newspaper websites in health education among students at the University of Karbala, in light of the growing reliance on digital media as primary sources of health information.
The researchers adopted the descriptive-analytical approach, using a questionnaire as a tool for data collection from a random sample of 150 male and female students from various colleges and disciplines within the university.

The research findings revealed an increasing dependence on the health-related content provided by electronic newspapers. They also showed a clear positive impact of this content in enhancing awareness and modifying students' health behaviors, such as increasing water consumption, reducing the intake of unhealthy foods, and paying more attention to mental health.
However, the researchers observed that daily engagement with these websites remains limited, indicating the need to encourage students to interact regularly with reliable health content.
The study recommended the development of health content on these electronic platforms and the strengthening of cooperation between media institutions and universities to achieve more effective outcomes in promoting health education a.
Keywords: (Health education, electronic newspaper websites, digital media, health behavior, health media)